

اختتام فعاليات النسخة الأولى من «سيدات أعمال الإمارات» في أبوظبي



أبوظبي: «الخليج»

اختتم مجلس سيدات أعمال أبوظبي، التابع لغرفة تجارة وصناعة أبوظبي، النسخة الأولى من منتدى «سيدات أعمال الإمارات» بنجاح، والذي شهد حضوراً لافتاً وتفاعلاً استثنائياً بين مجتمع سيدات الأعمال في دولة الإمارات، وتمكّن من تحقيق كل المستهدفات.

وساهم المنتدى الذي عقد في مبنى غرفة أبوظبي مؤخراً، في تعزيز جهود مجلس سيدات أعمال أبوظبي لتصل إلى مجتمع سيدات الأعمال في مختلف أنحاء دولة الإمارات، انسجاماً مع رؤية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، الرئيسة الفخري لمجلس سيدات أعمال أبوظبي، «أم الإمارات»، لدعم وتمكين السيدات في مجتمع الأعمال. وشهد المنتدى الذي عقد لأول مرة تحت شعار «كيف تنمو الأعمال في ظل الاقتصاد المستدام»، وبالتعاون مع كل من «مجلس سيدات أعمال دبي»، و«مجلس سيدات أعمال الشارقة»، والغرفة التجارية الفرنسية في دولة الإمارات العربية المتحدة، تحت مبادرة لجنة تمكين المرأة، ومصرف الإمارات للتنمية، مشاركة كل من أسماء الفهيم، رئيسة مجلس سيدات أعمال أبوظبي، والشيخة هند بنت ماجد القاسمي، رئيسة مجلس سيدات أعمال الشارقة، وفرانسواز

نيمتشيوموف الرئيس الفخري لمبادرة لجنة تمكين المرأة الإماراتية الفرنسية، ونادين حلبي مديرة تطوير الأعمال في مجلس سيدات أعمال دبي، وأحمد محمد النقبلي، الرئيس التنفيذي لمصرف الإمارات للتنمية، إلى جانب عدد من سيدات الأعمال والمسؤولين الرسميين.

مساهمات إيجابية

وأكدت أسماء الفهيم، رئيسة مجلس سيدات أعمال أبوظبي، خلال كلمتها الرئيسية، أن دولة الإمارات تُقدر مساهمات المرأة الإيجابية والفاعلة وتدرك منذ زمن بعيد دورها البارز في المجتمع الإماراتي، فيما يتجسد هذا النهج من خلال المبادرات الحكومية الرائدة والرامية إلى تمكين المرأة في قطاع الأعمال والمجتمع، بما في ذلك تعزيز الأطر القانونية الداعمة للمرأة، والتي أتاحت الكثير من الفرص الاستثنائية، وأدت إلى نمو حاضنات الأعمال، ووفرت بيئة عمل محفزة للسيدات في الدولة، فضلاً عن منحها الفرصة لدخول مجتمع الأعمال بثقة وعزيمة وإصرار.

مشاركات ملهمة

وقالت الشيخة هند بنت ماجد القاسمي، رئيسة مجلس سيدات أعمال الشارقة، «إن تنظيم المنتدى ينطوي على رفع المعايير التنظيمية والتنسيقية لمجالس سيدات الأعمال الإماراتيات، بكل ما يعنيه ذلك من دعم وتشجيع وتمكين لكل سيدة تعمل في مجال ريادة الأعمال، أو تطمح إلى دخول المجال. ويعد هذا المنتدى دليلاً راسخاً على تطور مستوى الأعمال التجارية التي تديرها النساء، ويتجاوز ذلك دورها السابق بمراحل، والذي كان مقصوراً على مساهمتها في القطاع الاقتصادي».

في حين، تحدثت فرانسواز نيمتشيونوف، الرئيس الفخري لمبادرة لجنة تمكين المرأة الإماراتية الفرنسية، عن الجهود المبذولة لتوحيد سيدات الأعمال من جميع أنحاء الإمارات ضمن منصة واحدة من خلال هذا المنتدى، بما يجسد التزامهن بتعزيز العلاقات التجارية الفرنسية الإماراتية.

من جانبها، أشارت نادين حلبي، مديرة تطوير الأعمال في مجلس سيدات أعمال دبي، إلى أن المنتدى يجسد الجهود الجماعية لتحقيق الوحدة والتعاون والنهوض بالمرأة في مجال الأعمال، وتبرز أهميته لتركيزه على قضية الاستدامة التي يتردد صداها في عصرنا الحالي. ونوهت بأهمية النقاشات المحورية التي يتناولها المنتدى في تحقيق النجاح على مستوى الأفراد والنمو المستدام للأعمال والمجتمعات.

بدوره، أكد أحمد محمد النقبلي، الرئيس التنفيذي لمصرف الإمارات للتنمية، أن منتدى «سيدات أعمال الإمارات» أتاح لرائدات وسيدات الأعمال الفرصة لتبادل الخبرات والنقاشات، ما يعزز من تمكين المرأة في قطاع الأعمال. جلسات حوارية

وشكّل المنتدى منصة استثنائية جمعت سيدات الأعمال من مختلف أنحاء الدولة، وأتاحت لهن فرص التعاون وتبادل الخبرات والتجارب، إلى جانب تقديم نظرة شاملة لمنظومة الأعمال والبنية التحتية للقطاع، فضلاً عن توفيره مساحة لتمكين رائدات الأعمال في إمارة أبوظبي ودولة الإمارات من تحقيق أهدافهن وتطلعاتهن، وتعزيز حضورهن الفاعل في مختلف قطاعات الأعمال.

وشهد المنتدى انعقاد 3 جلسات حوارية ثرية وملهمة، سلّطت الضوء على عدد من المواضيع البارزة والمرتبطة بالشعار الأساسي للمنتدى، والمتمثل في كيفية نمو الأعمال في ظل الاقتصاد المستدام، حيث ناقش الخبراء المتحدثون ثلاثة مواضيع رئيسية، هي الثقافة المالية، والتقنيات التكنولوجية والذكاء الاصطناعي في مختلف قطاعات الأعمال، والاتجاهات والفرص الجديدة لرواد الأعمال والشركات.